

المعجوز : (صدى) لديه كل المستندات^(١) . . .

.....

وينقطع بعد ذلك الحوار ويصبح مجرد تكرار عبارات لا معنى لها :

المعجوز : يجب أن يحضر الخطيب يا صاحب الجلالة .

الشيخ : سيحضر الخطيب

المعجوز : سيحضر .

الشيخ : سيحضر .

المعجوز : سيحضر .

الشيخ : سيحضر .

المعجوز : سيحضر :

الشيخ : سيحضر ، سيحضر .

المعجوز : سيحضر ، سيحضر^(٢) .

ويستمر الحوار على هذا المنوال ، مما يؤكد الفراغ واللامعنى .

هذا الحوار يشبه من بعض النواحي حوار الزوج والزوجة في مسرحية « يا طالع الشجرة » حين يتحدث هو عن الشجرة ، وتحدث هي عن البنت^(٣) وقد أشرت إليه أثناء التحليل ، فالزوجة تردد الكلمة الأخيرة من حديث الزوج لتبني عليها ما في ذهنها ، فالحديث كأنه متقطع متواصل في آن واحد .

(١) Eugène Ionesco, Théâtre d'Eugène Ionesco, tome I, les chaises, p.166.

(٢) Eugène Ionesco, Théâtre d'Eugène Ionesco, Tome I, les chaises, p. 167

(٣) انظر مسرحية يا طالع الشجرة ص ٤٣ - ٤٤ .